

تفسير السمرقندي

@ 353 الأرض فشبهم لطول كل واحد بالنخل الساقطة .
وقال مقاتل كان طول كل واحد منهم اثني عشر ذراعا .
وقال في رواية الكلبي كان طول كل واحد منهم سبعين ذراعا فاستهزؤوا حين ذكر لهم الريح
فخرجوا إلى الفضاء فضربوا بأرجلهم وغيبوا في الأرض إلى قريب من ركبهم فقالوا قل للريح
حتى ترفعنا فجاءت الريح فدخلت تحت الأرض وجعلت ترفع كل اثنين وتضرب أحدهما على الآخر
بعدهما ترفعهما في الهواء ثم تلقيهما في الأرض والباقون ينظرون إليهم حتى رفعتهم كلهم ثم
رمت بالرمل والتراب عليهم وكان يسمع أنينهم من تحت التراب كذا وكذا يوما .
قال ا □ تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! وقد ذكرناه \$ سورة القمر 23 - 31 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني صالحا حين أتاهم ! 2 2 ! يعني خلقا مثلنا ! 2 2 ! في
أمره ! 2 2 ! يعني إنا إذا فعلنا ذلك ! 2 2 ! خطأ وعناء .
وقال الزجاج يعني ! 2 2 ! وجنون .
وهذا كما يقال ناقة مسعورة إذا كان بها جنون .
ويجوز أن يكون ! 2 2 ! جمع سكير في معنى العذاب .
ثم قال عز وجل ^ أألقي الذكر عليه من بيننا ^ يعني اختص بالنبوة والرسالة من بيننا !
2 2 ! يعني كاذبا على ا □ ! 2 2 ! يعني بطرا متكبرا .
قوله عز وجل حدثنا ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وحمزة ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة .
يعني أن صالحا قال لهم ^ ستعلمون غدا ^ والباقون بالياء على معنى الخبر عنهم من ا □
تعالى لمحمد صلى ا □ عليه وسلم أنهم يعلمون غدا يعني يوم القيامة ! 2 2 ! أهم أم صالح
ومعناه أنه يتبين لهم أنهم هم الكاذبون وكان صالح صادقا في مقالته .
ثم قال ^ إنا مرسلوا ^ يعني نخرج لهم ! 2 2 ! وذلك حين سألوا صالحا بأن يخرج لهم
ناقة من الحجر فدعا صالح ربه فأوحى ا □ تعالى إليه أني مخرج الناقة ! 2 2 ! يعني بلية
! 2 ! يعني انتظر هلاكهم ! 2 2 ! على الإيذاء .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وأخبرهم ! 2 2 ! يوم للناقة ويوم لأهل القرية ! 2 ! 2
يعني إذا كان يوم الناقة تحضر الناقة ولا يحضرون وإذا كان